

بحار الأنوار

[278] فيقول: يا ابن أخ أنا أعلم بنفسى مات شهد العباس بن عبد المطلب عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه تكلم بها عند الموت (1) فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) أما أنا فلم أسمعها منه وأرجو أن أنفعه يوم القيامة، وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لو قمت المقام المحمود لشفعت في أبي وامي وعمي وأخ كان لي مؤاخيا في الجاهلية (2). 30 - فس: " اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير قال: نزلت في علي وحمزة وجعفر، ثم جرت (3). 31 - ل: ابن الوليد، عن محمد العطار، عن سهل، عن اللؤلؤي، عن علي ابن حفص العيسي، عن الصلت بن العلا، عن أبي الحزور، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): خلق الناس من شجر شتى، وخلقت أنا وابن أبي طالب من شجرة واحدة، أصلي علي، وفرعي جعفر (4). 32 - كتاب الطرف للسيد ابن طاووس قدس الله روحه نقلا من كتاب الوصية لعيسى بن المستفاد عن موسى بن جعفر عن أبيه (عليهما السلام) قال: لما هاجر النبي (صلى الله عليه وآله) إلى المدينة وحضر (5) خروجه إلى بدر دعا الناس إلى البيعة فبايع كلهم على السمع والطاعة، وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا دخلا دعا عليا فأخبره من يفى منهم ومن لا يفى، ويسأله كتمان ذلك، ثم دعا رسول الله (صلى الله عليه وآله) عليا وحمزة وفاطمة (عليهم السلام) فقال لهم: بايعوني بيعة الرضا، فقال حمزة: بأبي أنت وامي على ما نبايع ؟ أليس قد بايعنا ؟ فقال: يا أسد الله وأسد رسوله نبايع الله ولرسوله بالوفاء والاستقامة لابن أخيك إذن تستكمل الايمان، قال: نعم سمعا وطاعة، و بسط يده، فقال لهم: يد الله فوق أيديكم (6) علي أمير المؤمنين (عليه السلام) وحمزة سيد

(1) في المصدر المطبوع: تكلم بها باعلى صوته
عند الموت. (2) تفسير القمي: 490. والاية في سورة القصص: 56. (3) تفسير المقيمي: 440
والاية في الحج: 39. (4) الخصال 1: 13. (5) في المصدر: لما هاجر النبي (صلى الله عليه وآله) إلى المدينة اجتمع الناس وسكن رسول الله (صلى الله عليه وآله) وحضر. (6) في المصدر: ثم قال لهم يد الله فوق أيديهم.